عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما سمعه الملك غضب غضبا
شديد وقام وقعد وكفر وجد وطغى وتمرد وماجوا
المشركين بعضهم ببعض مثل البحر المتلاطم بالامواج وقد
ضاقت صدورهم ورجفت قلوبهم وازدادت قوته ونشاطا
ثم قاموا الى الحرب واستاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في
الحمله فاذن لهم فحمل علي بن ابي طالب على الميمنه وحمل عمر و
ابن معدكرب الزبيدي على الميسرة وحمل خالد والمقداد
والزبير على القلب واطلقوا الاعنه وقوموا الاسنه
وحملوا على القلب وحملوا وصاحوا وتصادمت الرجال وقعت
الابطال وصهلت الخيل وعظم الويل وثار الغبار واظلم
النهار ونزل بالكفار الدمار وقلع الاثار فقال الملك الا
ترون الى اصحاب محمد ما اشوقهم للحرب وكيف هم مشتاقون
الى القتال وكانهم الاسود الضواري فاحملوا انتم عليهم
باجمعكم والا فانهم ياتوا على اخركم فعند ذلك التقيا
الجيشان واشتد القتال وعظم على المشركين الويل والنزال

وحل

وحل بهم الوبال فلما راى الملك ذلك دخل الى الوادى
الخامس بنفسه هارب فما فتقدوه الكفار فلم يجدوه ولم
يروا له خبر فعند ذلك ولوا هاربين على اعقابهم وقد
داس بعضهم بعض فاختنق منهم في الهزيمة خلق
كثير ودخلوا الوادى الخامس ودخلوا المسلمين خلفهم
وقد قتل من المشركين خمسة الاف فارس وقتل من المسلمين
خمسماية فارس ونزلوا المشركين على الوادى السادس
وهم قد ايقنوا بالبلا ونصبوا المسلمين خيامهم على
الوادى الخامس وهم فرحين مسرورين بالنصر والظفر على الاعدا
ونصب النبي صلى الله عليه وسلم خيمته على شفير على
المسلمين ثم امسكوا بقية النهار ولم يقاتلوا شيء وباتوا
العسكران يتحارسان الى الصباح وقد لبث رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قتال عدو الله خمسة اشهر وكانت المسلمين
معه فشكوا المسلمين ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طول القتال فقال لهم ابشروا فان الله تعالى قد قرب

Copyright © King Saud University